

قال وقال عبد الله أحسن العبيد حالا من أبصر نعم الله عليه بأن أهله لمعرفته وأذن له في قربه وأباح له سبيل مناجاته وخاطبه على لسان أعز السفراء محمد صلى الله عليه وسلم وعرف تقصيره عن القيام بمواجب أداء شكره إذ شكره يستوجب شكرا إلى ما لا نهاية . وأخس العبيد عبد الله تسبيحه وصلاته ووطن أنه يستحق بها على ربه شيئا فلولا الفضل والرحمة لعانت الأنبياء عليهم السلام في مقام الإفلاس كيف وأجلهم حالا وأقربهم منزلة والقائم بمقام الصدق حيث عجز عنه الرسل يقول (ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته) فمن رأى بعد هذا لنفسه مقاما فهو لبعده عن طريق المعارف .

49 ومنهم بنان الحمال وهو بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد وكنيته أبو الحسن . واسطى الأصل سكن مصر وأقام بها وبها مات في شهر رمضان سنة ست عشرة وثلاثمائة . وهو من جلة المشايخ والقائلين بالحق والأمين بالمعروف له المقامات المشهورة والآيات المذكورة صحب أبا القاسم الجنيد بن محمد وغيره من مشايخ وقته وكان أستاذ أبي الحسين النوري وأسند الحديث